

الأغاني

(تَكُونُ نَارَ أَبْشَارٍ رِقَاقًا وَأَوْجُهَاً ... عِتَاقًا وَأَطْرَافًا مُخَضَّبَةً مُلَاسًا) .
فغنته سلامة واستحسناته وقالتا للأحوص ما قلت يا أخا الأنصار قال قلت .
صوت .

(أَسَلَامَ هَلْ لِمَتِيٍّ مَ تَنوِيلُ ... أَمْ هَلْ صَرَمَتِ وَغَالِ وَدَّكَ غُولُ) .
(لَا تَصْرُفِي عَنِّي دَلَالِكَ إِنْزَاهَ ... حَسَنُ لَدِيَّ وَإِنْ بَخِلَاتِ جَمِيلُ) .
(أَرَعَمْتَ أَنْ صَبَابَتِي أُكْذِوبَةُ ... يَوْمًا وَأَنْ زِيَارَتِي تَعْلِيلُ) .

الغناء لسلامة القيس خفيف ثقيل أول بالبنصر عن الهشامي وحماد وفيه لإبراهيم لحنان
أحدهما خفيف ثقيل بالبنصر في مجراها عن إسحاق وعمرو والآخر ثقيل أوله استهلال عن الهشامي
فغنت الأبيات فقال ابن قيس الرقيات يا سلامة أحسنت وإني وأظنك عاشقة لهذا الحلقي فقال له
الأحوص ما الذي أخرجك إلى هذا قال حسن غنائها بشعرك فلولا أن لك في قلبها محبة مفرطة ما
جاءها هكذا حسنا على هذه البديهة فقال له الأحوص على قدر حسن شعري على شعرك هكذا حسن
الغناء به وما هذا منك إلا حسد ونبين لك الآن ما حسدت عليه فقالت سلامة لولا أن الدخول
بينكما يوجب بغضة لحكمت بينكما حكومة لا يردّها أحد قال الأحوص فأنت من ذلك آمنة قال ابن
قيس الرقيات كلا قد أمنت أن تكون الحكومة عليك فلذلك سبقت بالأمان لها قال الأحوص فرأيتك
يدلك على أن معرفتك بأن المحكوم عليه أنت وتفرقا فلما صار الأحوص إلى منزله جاءه ابن
قيس